JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ
العدد السادس والعشرون
(٨٩) (١١١)

التكرار في سورة الرحمن(دراسة دلالية)

عاتكـة عدنـان خليل
اعدادية الاندلس للبنات
مديريـة تربيـة نينوى
atekaadnana@gmail.com

المستخلص:

الحمد لله الذي علّم الإنسان وأنزل كتابه للهداية والبيان والصلاة والسلام على خير رسله وأنبيائه محّمد وعلى آله وصحبه الأخيار ومن سار على درب خطاهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين وبعد :

سمّيت سورة الرحمن بعروس القران في قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((لكلّ شيء عروس وعروس القرآن الرحمن)) (السيوطي, ٢٠٠٥, ٦) ولا بدّ لكلّ عروس من حُلة تظهر جمالها وتبرزه وتميزه فاختار سبحانه حُلة التكرار لهذه السورة العروس التي تضفي لجمالها جمالا متميّزا .

ولم يأت هذا التكرار اعتباطاً بل بُني على أساس الهدف العام للسورة وهو بيان النعم الالهية ، بعرض المتقابلات عرضا جميلا ؛ لينبه القلوب الغافلة ويعيدها اليه ،فحملت هذه السورة في طياتها الحبّ والحنان من الخالق المعبود الى المخلوق الذليل ، فهي مدح لذاته سبحانه وتكريم للإنسان ، هي فخر وثناء ، حمد وعزاء.

جاء التكرار على ثلاثة مستويات هي :

١. تكرار الحرف الأخير للفاصلة القرانية وهو حرف النون.

٢. التكرار اللفظي لكلمة الميزان.

٣. التكرار التركيبي الاستفهامي في قوله تعالى(**فبأيّ آلاءِ رَبّكُمَا تُكَذِبان**)

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على تمهيد ومبحثين وخاتمة، تناولت في التمهيد ، دلالة (كرر) في المعجم اللغوي وجاء المبحث الاول على محورين هي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١.دلالة تكرار الفاصلة القرانية

٢.دلالة تكرار لفظ الميزان

وجاء المبحث الثاني لدراسة دلالة التكرار التركيبي للجملة الاستفهامية (**فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**) ، وتضّمنت الخاتمة أهم النتائج التي توصل اليها البحث .

ولا أزعمُ أنَّ ما كتبته في هذا البحث مكتمل تماما إلا أنَّي أستطيع القول أني بذلتُ الوسع في إعداده فما أصبت فيه فبتوفيق الله تعالى وماقصّرت فيه فمن نفسي وحسبي جزاء المجتهد، وأسأل الله أن يجعل في هذا الجهد أجراً هو أهله .

الكلمات المفتاحية: التكرار, سورة الرحمن, عروس القران, الميزان.

Repetition in Surah Ar-Rahman: A Linguistic Study

Atika Adnan Khalil
Andalus Girls' Secondary School
Nineveh Education Directorate
atekaadnana@gmail.com

Abstract:

Praise be to Allah who taught mankind and revealed His Book for guidance and clarification, and prayers and peace be upon the best of His Messengers and Prophets, Muhammad, may God bless him and grant him peace, and upon his family and good companions and those who followed in their footsteps and were guided by their guidance until the Day of Judgment. And after:

Surat Ar-Rahman was named the Bride of the Qur'an in the saying of the Messenger (may God bless him and grant him peace): ((Everything has a bride, and the bride of the Qur'an is Ar-Rahman)) and every bride must have a garment that shows off her beauty, highlights it, and distinguishes it, so God Almighty chose the garment of repetition for this Surah, the bride, which adds a distinctive beauty to its beauty.

Keywords: repetition, Surah Ar-Rahman, Bride of the Qur'an, balance.

تمهيد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

اولا : دلالة (كرر) في المعجم اللغوي

الكرّ : ((الحبل الغليظ ، وهو ايضا حبل يصعد به على النخيل ....، والكرّ : الرجوع عليه ، ومنه التكرار)) (الفراهيدي, د.ت, ٢٧٧)

وقال ابن فارس في معجمه: ((كرّ : الكاف والراء اصل صحيح يدلّ على جمع وترديد من ذلك كررْتُ وذلك رجوعك اليه بعد المرّة الاولى، فهو الترديد الذي ذكرناه ، والكرّ : حبل سمّي بذلك لتجميع قواه)

والكرّ: ((العطف على الشيء بالذات او بالفعل ، ويقال للحبل المفتول كرٌّ)) (الاصفهانى, د.ت, ٤٧٨) ، وكرّ انهزم عنه ثمّ كرّ عليه كروراً وكرّا بعدما فرّ فهو مكرٍّ مفرٍّ ، وكررت عليه الحديث كرّا وكررت عليه تكرارا، وكرر على سمعه كذا وتكرر عليه ، وناقة مِكَرّة اذ تحلب في اليوم مرتين . (الزمخشري, ٢٠٠٥, ٧٢٦)

وقال ابن منظور في لسانه : الكَرُّ: الرُّجُوعُ، والكَرُّ: مَصْدَرُ كَرَّ عَلَيْهِ يَكُرُّ كَرًّا وكُروراً وتَكْراراً: عَطَفَ، وكَرَّرَ الشَّيْءَ وكَرْكَره: أَعاده مَرَّةً بَعْدَ أُخرى. والكَرَّةُ: المَرَّةُ، قال الْجَوْهَرِيُّ: كَرَّرْتُ الشَّيْءَ تَكْرِيراً وتَكْراراً؛ قَالَ أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو: مَا بَيْنَ تِفْعالٍ وتَفْعال؟ فَقَالَ: تِفْعالٌ اسْمٌ، وتَفْعالٌ، بِالْفَتْحِ، مَصْدَرٌ (ابن منظور, ٢٠٠٠, ٤٧)

والتكرار: ((هُوَ التَّجْديدُ للَّفْظِ الأوَّل ويُفيد ضَرْبَاً من التَّأْكِيد. وَقد قرَّرَ الفرْقَ بينهُما جماعةٌ من عُلماء البَلاغة. وممَّا فرَّقوا بِهِ بَينهمَا: أنَّ التَّأْكِيد شَرْطُه الاتِّصال وأنْ لَا يُزاد على ثَلَاثَة، والتَّكْرارُ يُخالِفُه فِي الأمرَيْن)) (الزَّبيدي, د.ت, ٢٧)

والتكرار هو الإعادة مرّة بعد مرّة (ابادي, ٢٠٠٥, ١١٢٣) ، ووردت لفظة التكرار في القرآن الكريم بصيغة كرتين قال تعالى (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ) **الملك: ٤** ، وتعني كرتان هنا رجعتان أي رجعة بعد رجعة (النسفي, د.ت, ٥١١) وهي مادة (كرر) اي الاعادة ، اذ لا يخرج التكرار في اللغة عن الاعادة والترجيع .

التكرار اصطلاحاً :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

تتباين وجهة نظر العلماء والمحدثين في تعريفهم للتكرار الا انّ رؤيتهم الحقيقية تصبّ في قالب واحد هو إعادة اللفظ أو إعادة المعنى

ويقول ابن الاثير : ((دلالة اللفظ على المعنى مرددا،.....، كقولك لمن تستدعيه "أسرع أسرع)) (ابن الأثير, د.ت, ٥) وقد ربط السيوطي التكرار في محاسن الفصاحة ؛ لأنّه يرتبط بالتوكيد وهذا ما اورده في كتابه إذ يقول : ((وهو ابلغ من التأكيد ، وهو من محاسن الفصاحة)) ويبين الجاحظ اهمية التكرار بقوله : ((انه ليس فيه حد ينتهي اليه ولا يؤتى الى وصفه وانما ذلك على قدر المستمعين له ومن يحضره من العوام والخواص وقد رأينا الله عز و جل ردد ذكر قصة موسى وهود وهرون وشعيب وابراهيم ولوط وعاد وثمود وكذلك ذكر الجنة والنار وأمورا كثيرة لأنه خاطب جميع الامم من العرب وأصناف العجم واكثرهم غبي غافل او معاند مشغول الفكر ساهي القلب)) (الجاحظ, ١٩٨٨, ١٠٥) ، والقران الكريم كما هو معلوم قد نزل منجما على مدار ثلاث وعشرين سنة حكما بعد حكم بما يناسب مقتضى الحال ؛ لذا جاءت اساليبه متنوعة ومختلفة ،((والقرآن نزل بلسان القوم، وعلى مذاهبهم. ومن مذاهبهم التكرار: إرادة التوكيد والإفهام، كما أن من مذاهبهم الاختصار: إرادة التخفيف والإيجاز، لأن افتتان المتكلم والخطيب في الفنون، وخروجه عن شيء إلى شيء- أحسن من اقتصاره في المقام على فنّ واحد)) (ابن قتيبة, د.ت, ١٤٩) ، وقد اشار ابن جني للتكرار في باب الاحتياط, وذلك بقوله

((اعلم أنّ العرب إذا ارادت المعنى مكّنته واحتاطت له ، فمن ذلك التوكيد وهو على ضربين : احدهما تكرير الاول بلفظه قام زيد (قام زيد) و (ضربت زيدا ضربت) ، والثاني تكرير الأوّل بمعناه . وهو على ضربين : أحدهما للإحاطة والعموم والآخر للتثبيت والتمكين الأوّل كقولنا : قام القوم كلّهم ورأيتهم أجمعين ، والثاني نحو قولك : قام زيد نفسُه ورأيته نفسَ)) ، يطلق محمد قطب على التكرار اسم التنويع ... فلا يوجد نصّان متماثلان في القران كلّه ، انّما يوجد تشابه فحسب من دون تماثل ، تشابه كذلك الذي قد يوجد بين الاخوة والاقارب ، لكنّه ليس تكرارا... انّه مثل ثمار الجنّة قال تعالى (لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ) البقرة: ٢٥ ، فهم حين يتناولون الثمرة لأول مرّة يقولون : هذا الذي رزقنا من قبل فإذا تذوّقوه عرفوا انّه مختلف عنه يشبهه ولكنّه لا يماثله ....، وهذا التنويع في القران الذي يخيّل للناس انّه تكرار)) (محمد, ٢٠٠٤, ٢٥٥) ،ويعرفه محمد الخطابي : انه شكلٌ من اشكال الاتساق يتطلب اعادة عنصر معجمي او ورود مرادف له او شبه مرادف ، فالتكرار وسيلة من وسائل التماسك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

والانسجام النصي، والتكرار في النص يؤدي وظيفتين اولا: الجمع بين الكلامين ، وثانيا : الوظيفة التداولية المعبرعنها بالاهتمام بالخطاب أي لفت اسماع المتلقين الى أنّ لهذا الكلام أهمية لا ينبغي اغفالها ، وكذلك امكانية التفصيل ،والتكرار من الاساليب التعبيرية التي تقوي المعاني وتعمق الدلالة وترفع من قيمة الكلام ؛ لأنّ الصورة المكررة تحمل دلالات جديدة بمجرد خضوعها لظاهرة التكرار الذي يؤدي دلالة خفية بالتراكم الفني للحرف والكلمة والجملة بواسطة هذا التراكم تحقق في النص جانبان مهمان هما : الجانب اللفظي ، والجانب المعنوي ، فيخلق التكرار في الجانب اللفظي جوا موسيقيا متناسقا ، ويؤدي الجانب المعنوي التوكيد في المعنى وإبرازه في معرض الوضوح والبيان ،التكرار يجنح بطبيعته إلى أن يفقد الألفاظ أصالتها وجدتها ويبهت لونها ويضفي عليها رتابة مملة، ومن ثم فإن العبارة المكررة ينبغي أن تكون من قوة التعبير وجماله ومن الرسوخ والارتباط بما حولها اذ تصمد أمام هذه الرتابة (نازك الملائكة, د.ت, ٢٦٤-٢٨٦).

قد يكون التكرار فيما سبق انزيما محفزا للملل وقاتلا للنص والمرسل والمتلقي؛ اذ يفقد قوته وتماسكه في نسيج النص ، وبالمقابل قد يكون عنصرا من عناصر الإبداع والخلق في النص ؛ اذا كان طبيعيا وليس متكلفا يساير معطيات الحدث والتعبير ليعطي دلالاته المطلوبة ويحقق غرضه المنشود .

وللتكرار مفهوم جمالي لا يقتصر على فن القول وحده بل يتعداه الى ظواهر أخرى ، اليس خفق القلب ودورة الدم يتكرران؟!

المبحث الاول

اولاً : دلالة تكرار الفاصلة القرانية (النون, الميم, الراء)

حرف النون يقول ابن جني : هو حرف مجهور أغنّ (ابن جني, د.ت, ٤٣٥)، ويقول ابراهيم انيس : ((النون صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة،.....، ويعرض للنون من الظواهر اللغوية ما لا يشركه فيه غيرها ؛لسرعة تأثرها بما يجاورها من اصوات ؛ ولانّها بعد اللام اكثر الاصوات الساكنة شيوعا في اللغة العربية ، والنون اشدُّ ماتكون تأثرا بما يجاورها من اصوات حين تكون مشكّلة بالسكون)) ، و يزجي صوت النون الساكن الهواء الى مجرى الانف ، للتحكم في زمن إخراج الهواء ويمنع دخول الهواء الجديد الى الرئتين حتّى يتوقف القارئ عند نهاية الاية المنتهية بصوت النون مضطرا بسبب نقص الهواء النقي الصالح للتنفس نتيجة غلق مجرى الفم بالمدّ ومجرى الانف بالنون (انيس, ٢٠٠٧, ٦٦)، والنون تحمل صفتين قويتين وهي : الجهر وبعض الشدة ، وصفتين ضعيفتين هي : الانفتاح والاستفال (عبد الجليل, ٢٠٠٢, ٨٣)، وقد سبقت النون بحرف المدّ الذي قال فيه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

السيوطي : ((كَثُرَ فِي الْقُرْآنِ خَتْمُ الْفَوَاصِلِ بِحُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ وَإِلْحَاقُ النُّونِ وَحِكْمَتُهُ وُجُودُ التَّمَكُّنِ مِنَ التَّطْرِيبِ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ سِيبَوَيْهِ: أَنَّهُمْ إِذَا تَرَنَّمُوا يُلْحِقُونَ الْأَلِفَ وَالْيَاءَ وَالنُّونَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا مَدَّ الصَّوْتَ وَيَتْرُكُونَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَرَنَّمُوا وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى أَسْهَلِ مَوْقِفٍ وَأَعْذَبِ مَقْطَعٍ)) ، للمدود في الكلام صلة بالنفس في راحة القلب بمد النفس ، وراحة السمع بحسن النغم ، ويتلى حرف المد الذي لزم السورة من بدايتها الى نهايتها بغنة النون ممّا منح النص قيمة موسيقية فضلا عن القيمة الدلالية، فمدّ الالف مثّل الهدوء والسكينة ، والنون حرف متوسط الجرس لا بالشديد ولا بالرخو فهو يشبه صوت اللين ؛ لذا فهو من الاصوات التي تستعمل استعمالا سلسلا ، وقد إئتلفا في هذه السورة فجاءت الالف سابقة للنون ذات الغنة الملائمة للترنم والتطريب ، فجاءت الايات منسابة تحاكي انسياب عطاء الرحمن وسخائه في بديع ماخلق وصوّر (الزيدي, ١٩٨٧, ٣٥٥)، وتخلل الفاظ الايات كثير من حروف الهمس الرقيقة الرخوة ؛ لتناسب هذا الجو ،جو النعم الالهية في مشاهد الطبيعة الحية والصامتة ، بما يسمّى بالتناغم والانسجام (الحسناوي, ١٩٨٦, ٣٠٤-٣٠٧). ويمنح تكرار صوت النون بعدا نفسيا للمتلقي اذ يستميله ويوقظ شعوره بالغفله وينبهه الى نعم الله ؛ ليتجاوب معها فالإنسان بطبعه جحود النعم فمثل هذا التكرار يجعل المتلقي ينجذب اليه ، ومن رسم النون التي هي نصف دائرة في وسطها نقطة نستطيع أن نقول إن شكلها يعطي معنى الاحتواء وتمكّن المعنى تمكنا تظهر اعراض (محمد فريد, ٢٠٠٨, ١٧) ونطقها واضح وثابت ،ويعطينا نطقها معنى الثبات ، ونجد هذين المعنيين بين طيات الآيات فالله سبحانه وتعالى هو العالي على خلقه المتمكن في خلقه ، كما ان نعمه علينا ثابتة وواضحة لاينكرها عاقل فناسبت فاصلة النون الغرض العام للسورة وهو بيان النعم الإلهية وقدرة الله تعالى على مخلوقاته .

وتخلل فاصلة النون فاصلة الميم والراء وصوت الميم صوت شفوي لما فيه من انضمام وانطباق للشفتين (عمر, ٢٠٠٥, ٣١٥) وسمّى الخليل حرف الميم مُطبقة ؛ لأنّه يُطبق اذا لُفظ به (ابن منظور, ٢٠٠٠, ١٤) ، وهو حرف انفي مستفل منفتح فضلا عن كونه من الاصوات الذلقة وتتميز الميم بكثرة دورانها على اللسان وخفتها في النطق (الجمال, د.ت, ٣٦٦) وتكررت الميم في سبعة مواضع متفرقة من سوره الرحمن هي :

قال تعالى: (**والارض وضعها للأنام**)

قال تعالى (**فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام**)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

قال تعالى (**وله الجوار المنشأ تقي البحر كالاعلأم**)

قال تعالى (**ويبقى وجه ربك ذو الجلال والأكرامژ**)

قال تعالى (**يعرف المجرمين بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام**)

قال تعالى (**حور مقصورات في الخيام**)

قال تعالى (**تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام**)

اشتملت المعاني في الايات السابقة على معنى الضم والجمع ، (**والارض وضعها للأنام) وضع الأرض ومهدها وأرساها بالجبال الراسيات الشامخات، لتستقر لما على وجهها من الأنام وهم الخلائق المختلفة أنواعهم وأشكالهم وألوانهم وألسنتهم في سائر أقطارها وأرجائها.**

(**فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام**) إن الله وصف النخل بأنها ذات أكمام، وهي متكممة في ليفها، وطلعها متكم في جُفِّهِ، ولم يخصص الله الخبر عنها بتكممها في ليفها ولا تكمم طلعها في جفه، بل عمّ الخبر عنها بأنها ذات أكمام. (**الطبري,** ٢٠٠٠, ١٧)

(**وله الجوار المنشأ تقي البحر كالاعلأم**) والآية تذكر بتسخير الله الأشياء للإنسان، حتى استطاع أن يصنع منها مثل هذه السفن العظيمة التي تخدم مصالحه الكبيرة في هذا العالم، من نقل وانتقال وجلب

(**ويبقى وجه ربك ذو الجلال والأكرام)** فهو تعالى وحده الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يَمُوتُونَ، وَكَذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَيَنْفَرِدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْقَهَّارُ بِالدَّيْمُومَةِ وَالْبَقَاءِ فَيَكُونُ آخِرًا كَمَا كَانَ أَوَّلًا. (الصابوني, ١٩٨١, ٣٤٣)

(يعرف المجرمين بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام)

وَالنَّواصِي جَمْعُ نَاصِيَةٍ. وَقَالَ الضَّحَّاكُ: يُجْمَعُ بَيْنَ نَاصِيَتِهِ وَقَدَمَيْهِ فِي سِلْسِلَةٍ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ. وَعَنْهُ: يُؤْخَذُ بِرِجْلَيِ الرجل فيجمع بينهما وبين ناصية حَتَّى يَنْدَقَّ ظَهْرُهُ ثُمَّ يُلْقَى فِي النَّارِ (القرطبي, ١٩٦٤, ١٧٥)

(حور مقصورات في الخيام)

القصر فيعني مكان السكن الذي يتوفر لك بداخله كل ما تحتاج إليه، بحيث لا تحتاج إلى الخروج منه، يعني: بداخله كل مُقوِّمات الحياة. ومنه: سميت الحور مقصورات (الشعراوي, د.ت, ١٨٥٨)

(تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

يقول تعالى ذكره: تبارك ذكر ربك يا محمد، (ذِي الجَلالِ) : يعني ذا العظمة، (والإكْرامِ) يعني: ومن له الإكرام من جميع خلقه.جامع البيان ٨٦/٢٣

نلحظ أنّ الفاصلة القرآنية (الميم) قد ناسبت المعنى ، فالميم فيها من انضمام وانطباق الشفتيين وهذا تصوير حيّ لما تضمنت الايات من معنى الجمع فالله سبحانه وتعالى قد جمع كلّ مقومات العيش في الدنيا وان ضاقت الدنيا فهناك متسع ومخرج الى الله ذي الجلال والاكرام وهذا ماعبرت غنّة الميم التي تعدّ هواءً انسدت في وجهه السبل فاتخذ مجراه نحو الانف . ينظر علم الاصوات كمال بشر :٣٤٨-٣٤٩

وجاءت فاصلة الراء في موضعين اثنين فقط :

قال تعالى (**خلق الانسان من صلصال كالفخار**)

قال تعالى (**وخلق الجان من مارج من نار**)

أي خلَقَ أصلَ الإنسانِ وهو آدمُ من طينٍ يابسٍ إذا نُقِرَ صَلَّ ؛ أي صَوَّتَ كالفخَّار وهو الْخَزَفُ الذي طُبِخَ بالنار ، يُسمَعُ منه الصوتُ إذا نُقِرَ وإذا اصْطَكَّ بعضهُ ببعضٍ. والمعنى : مِن طينٍ يابسةٍ كالْخَزَفِ. (السعدي, ٢٠٠٠, ٨٢٩)

حرف الراء من الحروف الصامتة المستفلة لثوي مكرر مجهور متوسط بين الشدّة والرخاوة اي بين الانفجار والاحتكاك علم الاصوات

فالراء فيه من صفات القوة كالجهر والانحراف والتكرير والتفخيم ، وفيه صفات متوسطة كالإذلاق وفيه من صفات الضعف كالإستفال والانفتاح والترقيق فناسبت هذه الصفات فاصلة الراء فيحمل الانسان وكذا الجان القوة والضعف في خلقه

ثانياً: دلالة تكرار لفظ الميزان

جاء لفظ الميزان في القران الكريم في تسعة مواضع ثلاثة منها في سورة الرحمن وهي :

١. قال تعالى (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ) الأنعام: ١٥٢

قال تعالى(وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ) **الأعراف: ٨٥**

٢. قال تعالى (**وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ)** هود: ٨٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٣. قال تعالى (وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) هود: ٨٥

٤. قال تعالى (اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ) الشورى:١٧

٥. قال تعالى (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) چ الحديد: ٢٥

٦. قال تعالى (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) الرحمن: ٧

٧. قال تعالى (أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ) الرحمن: ٨

٨. قال تعالى (وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) الرحمن: ٩

الميزان لغة واصطلاحا :

((الوَزْنُ: معروفٌ ،والوَزْنُ: ثقل شَيءٍ بشَيْءٍ مِثْله، كأَوْزانِ الدَّراهم، ويُقالُ: وَزَنَ الشّيء إذا قدّره، ووزن ثَمَر النَّخل إذا خَرَصه، ووزنت الشّيء فاتّزن ،وَزَنَ يَزِنُ وزنا، والميزانُ: ما وَزَنْت به، ورجلٌ وَزِينُ الرّأي، وقد وَزُن وزانةً، إذا كان مُتَثَبِّتا)) ، والْمِيزَان الْآلَة الَّتِي توزن بهَا الْأَشْيَاء والسنجة من الْحِجَارَة وَالْحَدِيد وَنَحْوهَا والمقدار يُقَال اعرف لكل امْرِئ مِيزَانه وَالْعدْل و فِي الفلسفة عَلامَة ظَاهِرَة أَو باطنة بهَا تبين الْأَشْيَاء والمعاني ونستطيع الحكم عَلَيْهَا ، والْمِيزَان الحسابي فِي الاقتصاد بَيَان مَا للدولة وَمَا عَلَيْهَا من الدُّيُون قبل الدول الْأُخْرَى والْمِيزَان التجاري بَيَان قيمَة الصادرات وَقِيمَة الواردات ، وَيُقَال قَامَ ميزَان النَّهَار واستقام انتصف، وقال ابن فارس : ((الواو والزاء والنون: بناءٌ يدلُّ على تعديلٍ واستقامة))

فالميزان هو كلّ وسيلة تستعمل للقياس ، سواء قياس الماديات كالذهب والفضة والاطعمة ، او قياس المعنويات ، كقياس الحقّ من الباطل او قياس العدل من الظلم والجور او قياس القيم والاخلاق .

لقد تكرر لفظ الميزان بشكل متتالي في سورة الرحمن قال تعالى (**وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8)** وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) ، ((ف للسائل أن يسأل عن إعادة ذكر الميزان ثلاث مرات في أواخر هذه الآي، وقد كان حقّها الإضمار، وهل في اختيار الكلام أن يتكرر في موضع السّجع في النثر والقافية في النظم مثله، أو في ثلاثة أسجاع متوالية أو في ثلاث قوافٍ متواطئة حتى يرتضى في ثلاث فواصل مترادفة؟ والذي أجاب به عن ذلك أهل النظر: أنه أعيد ذكر (الميزان ثلاث مرات) لأن هذه الآيات لم تنزل معاً في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وقت واحد، ولو نزلت معاً لأضمر ذكر (الميزان) ، ولتكون كل آية مستقلة بنفسها غير مفتقرة إلى غيرها الذي يعتمد عليه هو أن يجعل لكل واحد معنى غير الآخر)) (الاسكافي, ٢٠٠١, ١٢٣١) ، وقال ابن كثير : ((وَالسَّماءَ رَفَعَها وَوَضَعَ الْمِيزانَ يَعْنِي الْعَدْلَ كَمَا قال تَعَالَى: لَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلَنا بِالْبَيِّناتِ وَأَنْزَلْنا مَعَهُمُ الْكِتابَ وَالْمِيزانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ [الْحَدِيدِ: ٢٥] وَهَكَذَا قَالَ هَاهُنَا: أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزانِ أَيْ خلق السموات وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ لِتَكُونَ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِالْحَقِّ والعدل. ولهذا قال تعالى: وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزانَ أَيْ لَا تَبْخَسُوا الْوَزْنَ بَلْ زِنُوا بِالْحَقِّ وَالْقِسْطِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَزِنُوا بِالْقِسْطاسِ الْمُسْتَقِيمِ)) ، ويقول ابن تيمية : ((وكذلك أنزل الله سبحانه الميزان في القلوب لما بينت الرسل العدل وما يوزن به عرفت القلوب ذلك فأنزل الله على القلوب من العلم ما تزن به الأمور حتى تعرف التماثل والاختلاف وتضع من الآلات الحسية ما يحتاج إليه في ذلك كما وضعت موازين النقدين وغير ذلك وهذا من وضعه تعالى الميزان قال تعالى: {وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلاَّ تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ} وقال كثير من المفسرين: "هو العدل" وقال بعضهم: "ما يوزن به ويعرف العدل" وهما متلازمان)) ، وقال القاسمي : ((وَوَضَعَ الْمِيزانَ أي العدل بين خلقه في الأرض ، أي خفض ميزان العدل إلى أرض النفس والبدن، فإن العدالة هيأة نفسانية، لولاها لما حصلت الفضيلة الإنسانية. ومنه الاعتدال في البدن الذي لو لم يكن، لما وجد، ولم يبق. ولمّا استقام أمر الدين والدنيا بالعدل، واستتبّ كمال النفس والبدن به ، وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ أي الاستقامة في الطريقة، وملازمة حدّ الفضيلة، ونقطة الاعتدال في الأمور جميعها ، وكل القوى. وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزانَ ، أي بالتفريط عن حدّ الفضيلة)) (ابن عاشور, ٢٠٠٠, ٢٣٩-٢٤٠) ولا تخرج اقوال المفسرين عن تفسير كلمة الميزان بالعدل ،واضاف الاسكافي في تفسيره لقوله تعالى چ **وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ**چ الرحمن: ٧ ، وضع سبحانه البنية المعتدلة في كلّ ما ابدع الله وصوّر ، فالشمس والقمر بحسبان معلوم وتقدير سوّي ، والسماء عن الارض مرفوعة ، والانسان مصوّر احسن تصوير ، وقال في تفسيره للاية چ **أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ**چ الرحمن: ٨ ، الحكم بالعدل كراهية الاعتداء ، ومجاوزة الحد في القصاص ، وقال في تفسيره للاية چ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ چ الرحمن: ٩ ،آلة التعديل، وهي التي يقع بها الأخذ والإعطاء فيتبين لها مقادير الحقوق ليقتصر كل ذي حق على قد ما يجب له منها، فلا يأخذ أكثر ما له، ولا يعطي أقل مما يجب عليه، وهو القسط الذي أمر الله تعالى به المتبايعين، لا رجحان ولا نقصان، واستنادا لما تقدم ذكره نقول إنّ اعادة لفظة الميزان لم يكن تكرارا ، إذ كان الاول معنى غير معنى الثاني والثالث .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ولو تأملنا في نصوص القران لوجدنا انّ الميزان هنا يحمل ثلاثة معانٍ هي:

المعنى الاول: هو الميزان العلمي العادل او لنقل العقل ، لنتأمل في هذه المقابلة اللطيفة

قال تعالى (**وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ**) فالسماء منقادة لله تعالى برفعها

قال تعالى (**أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ**) والارض منقادة لله تعالى ببسطها

قال تعالى (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ) جمع بين الشمس والقمر – وهما ضدان

لايجتمعان– في حكم واحد وهو الحساب

قال تعالى (**وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ**) النجم : هو النبات الذي لا ساق له

الشجر : كلّ نبات له ساق

جمع بين النجم والشجر وهما ضدان

في حكم واحد وهو السجود

فالله (ﷻ) رفع السماء بغير عمد وخلقها مرفوعة ووضع الارض وبسطها ومهدها للعيش ومع هذا الخفض والتسوية وضع اله الفهم والادراك وهي الميزان الذي توزن به الأمور ويدرك المؤمن والكافر بأنّ هذا الكون بيد قادر ،وانّ مأل البشر سيكون وقفة بين يدي الله تعالى ، وهذه حقيقة لايدركها الامن جعل عقله ميزانا يميّز به ان الله (ﷻ) مالك الكون وأنّ الإنسان عبدا لله ، فجمع سبحانه بين المتضادات في حكم واحد وهو الانقياد له سبحانه؛ لذا يؤدي هذا التقابل الى التناسب في المعنى (الحنفي, د.ت, ٣٨٤)

وهذه بعض الأدلة من القران الكريم التي قرن العقل والتفكير في ملكوت الله(ﷻ) :

قال تعالى (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ)الرعد: ٢

قال تعالى (وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)النحل: ١٥

قال تعالى (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) **آل عمران: ١٩١**

المعنى الثاني : المعنى النفسي : (**أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ**) ،إذ يقول ابن فارس : (طغي) الطاء والغين والحرف المعتل أصلٌ صحيح منقاس، وهو مجاوَزَة الحدّ في العِصيان. يقال هو طاغٍ. وطَغَى السّيلُ، إذا جاء بماءٍ كثير. قال الله تعالى: {إِنَّا لَمَّا طَغَى الماءُ} [الحاقة ١١]، يريد والله أعلم خروجَه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

عن المقدار. وطَغَى البحر: هاجت أمواجُه ، فبعد ان وضع سبحانه ميزان العقل ، نفى الطغيان عن العقل بصيغة المضارع المسبوق بـ (لا النافية، وأن المصدرية) فحملت الاولى معنى الشمول والعموم (النحاس, ١٩٧٩, ٣٨) ، والثانية اعطت الفعل معنى الثبات والتجدد والاستمرار، بعد ان قرن رفع السماء بوضع الميزان وهو العقل ؛ لانّ الكون والعقل متلازمان متكاملان ، لا يصلح احدهما دون الاخر ، فلابدّ من اعمال العقل من ناحيتين : اولا أنّ الله هو المتصرف في هذ الكون (ميزان علمي)، وثانيا: لابدّ من قياس اعمالنا بشرع الله (ميزان علمي نفسي) ، فالانسان المؤمن ليس حرا بشكل مطلق بل هو مقيد بقود الشرع ، لانّه عبدٌ خاضع لله ، والمعنى اجعلوا العدل ملازما لكم في كلّ اقوالكم وافعالكم ؛ لانّ اقوالكم وافعالكم مسجلة عند الرقيب العتيد قال تعالى چ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ چ ق: ١٨ ، فزنوا انفسكم ولاتطغوا قبل ان توزنوا بميزان الحقّ سبحانه قال تعالى (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا) الكهف: ١٠٥

قال تعالى (فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) **وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ)** المؤمنون: ١٠٢ – ١٠٣

المعنى الثالث : المعنى المادي (وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) الرحمن: ٩ بعد أنّ يبين الله تعالى علاقة الانسان بربه بأنه تعالى المتصرف بهذا الكون قال تعالى (**وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ)** الرحمن: ٧ ، يبين علاقة الانسان بنفسه أنّه منقاد لشرع الله تعالى ، وموكل بعمله قال تعالى (**أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ)** الرحمن: ٨ ، بقي الركن الثالث وهو بيان علاقة الانسان باخيه الانسان قال تعالى (وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) الرحمن: ٩، أن المراد بالميزان الميزان المعروف وهو ميزان الأثقال، فقوله: "لا تخسروا " هو أن اعدلوا في وزن الأثقال ولا تخسروا منها شيئا ، فنبه سبحانه وتعالى الى قضية المعاملات اليومية وهي الأمانة والعدل من أهم مرتكزات قيام المجتمعات لو فقدا انهار المجتمع قال تعالى (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ)هود: ٨٤

جعل الله لهذا الكون قانوناً واحداً ، فالسماء رفعها وحفظ ميزانها ، والارض ووضعها ووضع معها ميزان ليحفظها واوكل حفظ هذا الميزان للانسان بعد أن هيأ له العقل والقلب والقران ، فإذا لم يأخذ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

القلب والعقل بالقران ويحفظ الانسان افعاله ويحفظ حقوق الناس على وفق نصوص القران الكريم اختلّ ميزان الارض فتفسد .

المبحث الثاني

دلالة تكرار الجملة الاستفهامية (فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)

كرر سبحانه وتعالى (**فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**) إحدى وثلاثين مرّة وفق الاتي :

ثمان منها ذكرت عقب ايات فيها تعداد عجائب خلق الله وبدائع صنعه ومبدأ الخلق ومعادهم ، وسبع منها عقب تقرير الثقلين عن الخروج على قانون الكون وناموسه ثمّ مشهد الانقلاب الكوني ، وتغيّر الدنيا وتبدلها واستقبالها اليوم الاخر ، ثم ذكر عاقبة المجرمين وهي النار التي كذبوا بها ، ثم ثمان بعد وصف الجنتين الاوليين وأهلها الذين استحقوا جزاء ماعملوا وقدموا في الحياة الدنيا ، ثمّ ثمان أخرى في وصف الجنتين الاخريين .

((جاءت الجملة الاستفهامية بعد جمل تقابلية ؛ لانّ النظام اللغوي لا يعرف الانسقة الخاصة وانما يخضع لقواعد تتحكم في علاقاته ، والتقابل نوع من العلاقات بين المعاني وربّما كان هذا التضاد اقرب الى الذهن من أيّة علاقة اخرى فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى الى الذهن ، فعلاقة الضدية من اوضح الاشياء في تداعي المعاني ؛ لانّ استحضار بعضها في الذهن يستتبع عادة استحضار الاخرى)) (عبد المطلب, ١٩٨٧, ٥٥).

وردت الجملة الاستفهامية في اول ورود لها بعد تعداد النعم من الله عزّ وجل ، فجاءت بعد جمل تقابلية لتقرر النعم التي منّ الله بها على الانسان

قال تعالى (فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (١١) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ)

النخل والحبّ عنصران رئيسان للحياة

الفاكهة والريحان عنصران جماليان

الخطاب موجه للمؤمن والكافر ،اذ يجحد الكافر نعمة الله تعالى بانكار النعمة الواصلة اليه في الدنيا من الصحة والمال والمنصب ، وقد ينكر المسلم بعضها مثل نعمة الإسلام وتعلمه للقران ، فخرج الاستفهام هنا للتقرير (محاسن التأويل, ١٩٧٨, ٢٨٤)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

تكررت بعد بيان المادة التي خلق منها الانسان وهي التراب ، والمادة التي خلق منها الجان وهي المارج، وهذا تقابل (نوعي جنسي) اذ يحمل كلاهما في وقت واحد

عناصر القوة والضعف فجاء التكرار ليقرر أن الانسان أو الجان مخلوق قوّي بالله ضعيف لله وقررت الاية كذلك أنّ القوة لله وحده.

وكررت هذه الاية بعد مقابلة لطيفة تدلّ على الاحاطة والشمول منه سبحانه وتعالى قال تعالى(**رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ**) ، فالله محيط بهذين الاتجاهين وما يضمهما ، فقدرته مطلقة لا حدود لها بخلاف قدرة الانسان فإنها مقيدة بمكان وزمان وطاقة محدودة .

قال تعالى ﭽ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) **بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ** ﭼ إذ جمع بينهما في المجاورة واللقاء وفرّق بينهما في الاختلاط ، وأخرج من كليهما طعاما مختلفا وحلية مختلفة قال تعالى (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) إذ جاء التكرار بعدها اعتراضا على أحوال البحرين ، فجمع سبحانه الخير والشر في الدنيا وهما لا يختلطان وجعل حدا فاصلا يستطيع الانسان التمييز بينهما وهو منهج الله تعالى ، فبفعلك للخير أنت معطاء وبتركك للشر انت معطاء، فلمَ هذا الاعتراض الصادر في فعلك؟!

قال تعالى (**وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ**) تشبيه ما لاقوة له في الصفة الى ما له قوة في الصفة فيشبه السفن التي هي من صنع الانسان بالجبال التي هي من بديع صنع الله ، ووجة الشبه هو : القدرة والعظمة ، وجاء التكرار هنا ليقرر نعمة الله على الانسان وهي تسخيره مخلوقاته لخدمته وكذلك ليقرر الاستسلام لأمر الله سبحانه في كلّ الأمور ومنها امر الموت الذي هو مصير كلّ من دبّ على الارض فجاء العزاء منه سبحانه قال تعالى (**كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (26) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**) ، وهذا مجاز عن ذاته العليا وكناية عن قدرته في تصريف الامور (الاشقر, ٢٠٠٣, ١٥٥) ، فأفاد التكرار هنا العزاء للإنسان من جهتين هما :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

أولا : انّ كلّ المخلوقات الى فناء

الثاني : انّ المرجع لله وهو كريم

قال تعالى (يَسْأَلُهُ **مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ)** إذ جاء التكرار بعد هذه الاية ليقرر افتقار العباد اليه سبحانه من ملائكة وانس وجن وحاجتهم اليه على امتداد الاجيال وهو غني عنهم الغنى كلّه غير محتاج اليهم (القرطبي, د.ت, ١٦٦)، ويؤكد التكرار هنا أن الله تعالى انعم على الانسان بكونه عبدا لله .

وهكذا تكررت الاية (**فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**) ؛ لانه تعالى ذكر نعمة بعد نعمة ، وعقب كلّ نعمة بهذا القول ، فإنّها وان تعدَّت فكلّ واحد منها متعلق بما قبله ، وانّ الله تعالى خاطب بها الثقلين من الانس والجن ، وعدّد عليهم نعم الله تعالى التي خلقها لهم ، فكلّما ذكر فصلا من فصول النِّعم طلب إ قرارهم واقتضاهم الشكر عليها وهي انواع مختلفة وصور شتى ابتداءً من اوّل آية إلى الآية الثالثة والعشرين (العمري, ١٩٧٧, ١٣)

وكما أفرد سبحانه سبع ايات تحدّث فيها عن نِعَم الدنيا جعل سبعا منها للترهيب والوعيد ، وأن كان هذا الوعيد يحمل الرحمة منه سبحانه في طياته لأن ذكر النقمة للتحذير نعمة ورحمة (السيوطي, ٢٠٠٥, ٢٦٠)

قال تعالى (**سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ)** التكرار بعدها لإيقاظ الاذهان وتنبيهها الى الاستعداد لليوم الاخر وتحمل الاية الوعد والوعيد في الوقت نفسه ، الوعد لمناسبة الاية (**يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ)** والوعيد لمناسبة الاية (**يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ)**، فالخطاب موجه للانس والجن معا والاعلان لهما بانهم في قبضته سبحانه وتعالى لا يجدون منجى ولا مهربا منه في يوم الحساب ، وانتقل في الخطاب من صيغة الجمع الى صيغة المثنى فكأنه واجه كلّ فرد من الانس وكلّ فرد من الجن ليقرّ حقيقة واحدة وهي أنّ امر الكون باسره مقيد بقدرته سبحانه وتعالى.

تأتي آيات الترهيب والتخويف في سياق التعجيز للثقلين يوم القيامة، وأنهم لا يستطيعون الهروب من سلطانه ، وبعد تعداد النعم وقبل وصف الجنتين ؛ ليبين للانسان أنّ هذه النعم قد تكون سبب سعادته ، وقد تكون سبب شقاءه ، فذكر سبحانه العذاب وجهنم – وان لم يكونا من آلاء الله تعالى – فإن ذكرهما بالزجر عن المعاصي ، والترغيب في الطاعات (القزويني, د.ت, ١٩٨)، وقيل جاء التكرار منه سبحانه في هذا المقام لاستخراج الشكر من عباده من خلال الترهيب والانذار والوعيد ، فقد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

صرف الله عن عباده عذاب جهنم ودفع عنهم مشهد المجرمين وهم يقذفون في النار وهذا ممّا يوازي الاء والنعم وقد يفوقها ، ليستخرج من خلال ذلك شكرهم وعملهم بما يوجب لهم الجنان ، ولذا يحسن التكرار في الوعد والوعيد؛ حتى يتمكن امر المتبوع في ذهن السامع ويدفع عنه ظن التجوز والمبالغة (ابو الفتوح, د.ت, ٢٧).

وصف الجنان الاربع

الجنتين الاوليتين	الجنتين الاخريتين
(ذَوَاتَا أَفْنَانٍ)	(مُدْهَامَّتَانِ)
(فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ)	(فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ)
(فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ)	(فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ)
(مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ)	(فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ)
(فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ)	(حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ)
(كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ)	(مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ)

ويصف الجنان الاربعة بمقابلة لطيفة بينهما وبعد كلّ وصف يقرّر ويثبت نعمته سبحانه ،وهذه الجنان الأربعة لمن خاف مقام ربه إلا أن الخائفين لهم مراتب، فالجنتان الأوليان لأعلى العباد رتبة في الخوف من الله تعالى، والجنتان الأخريان لمن قصرت حاله في الخوف من الله تعالى .

وبعد كلّ صفة من صفات الجنان أورد سبحانه لازمة التكرار فكلّ يجزي بحسب عمله فجاءت هذه الازمة معترضة بين الجنان وصفاتها اعتراضا للإزدياد من تكرير التقرير والتوبيخ لمن حرموا من تلك الجنان

وفي ختام السورة خاتمة لنعم الله سبحانه والآئه الوافرة في الدنيا والأخرة ، وأنّه حريٌّ ان يتجه الثقلان اليه سبحانه ويقدسوا اسم الرحمن ، ((وَلَمَّا خَتَمَ تَعَالَى نِعَمَ الدُّنْيَا بِقَوْلِهِ: وَيَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ، خَتَمَ نِعَمَ الْآخِرَةِ بِقَوْلِهِ: تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ وَنَاسَبَ هُنَالِكَ ذِكْرَ الْبَقَاءِ وَالدَّيْمُومَةِ لَهُ تَعَالَى، إِذْ ذَكَرَ فَنَاءَ الْعَالَمِ وَنَاسَبَ هُنَا ذِكْرَ مَا اشْتُقَّ مِنَ الْبَرَكَةِ، وَهِيَ النُّمُوُّ وَالزِّيَادَةُ، إِذْ

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

جَاءَ ذَلِكَ عَقِبَ مَا امْتَنَّ بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا آتَاهُمْ فِي دَارِ كَرَامَتِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَزِيَادَتِهِ وَدَيْمُومَتِهِ)) (الاندلسي, ٢٠٠١, ٧٢)

وبهذا يتكرر قوله (**فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**) احدى وثلاثين مرّة وزعت على ثلاثة مواقف كان اوّلها تقريرا لنعم الدنيا ، و لا تستقيم الدنيا الا بالدين ، كما ان الاخرة لاتصلح الا بالدين ، وثانيهما الوعيد والتهويل وهو من النعم اذ التذكير بجهنم في الدنيا يمنع الوقوع فيها في الاخرة ، وثالثهما الوعد بالجنان لمن خاف مقام ربّه ، واختلفت دلالة الجملة الاستفهامية المكررة باختلاف المكرر ، وقد اعطى التكرار للسورة كلّها خصائص صوتية فيها حسن الايضاح ، وتكامل النسق ، وتآلف الجمل بعضها ببعض في وحدة عضوية متآخية (د. فتحي, ١٩٧٦, ٤٤٤)

الخاتمــة

حمدتُ الله في الاولى وليس لي غير حمدهِ في الثانية حمد الشاكرين، وشكر الحامدين، وبعد فإني أُشير الى ما توصّلت اليه من نتائج :-

التكرار ظاهرة من الظواهر التي برزت في القران الكريم لفائدة ، وتمثل سورة الرحمن التكرار بانواعه المختلفة (تكرار الحرف ، تكرار الكلمة ، تكرار الجملة) لتحقق بعد ايقاعي وجمالي ودلالي ، و للاستفهام أثرفي انتاج هذه الدلالات فهو وقفة للذهن يقف ويتفكر في كلذ ما احيط به من النعم الصادرة عن الله سبحانه وتعالى .

جاء عرض المعاني بلفظ واحد مع اختلافها في الدلالة لترسيخها في الذهن والتفكّر بها في أنّ منشئها ومبدعها واحد ، فالمعنى المراد ايصاله الى السامع في كلّ وقت وفي كلّ زمان هو اثار العظمة الالهية التي فيها عجائب وغرائب الصنع وكيف تتلاشى بأسرها في لحظة الموت فيطويها الفناء ولا يبقى الا الرحمن ، فيصدر التكرار من عظيم محبّ يقود قلوب احبائه اليه في هذه النعم التي سخرها لهم .

-تكرار اللفظ في سياق واحد

-يغني دلالاتها ويكسبها قوة تأثيرية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

-تنوعت الفواصل القرآنية في سورة الرحمن بين (النون والميم والراء) وهذا ليس فقط المراعاة الجمال الصوتي بل مراعاة للمعنى فكل صوت متمكن في سياقه, وكل جملة هي مستقرة في موضعها ولو غيرنا لاختل المعنى ولم نحصل على هذا التناسق.

-انفرد القرآن الكريم بتكرار الجملة من دون الوقوع في الخلل والتباين بل نلمس الفصاحة المطلقة, فقد اعطى التكرار قوة على مستوى الحرف واللفظ والجملة بوضعه في المكان المناسب من السياق مع قوة التماسك والتناسق.

المصـادر والمراجع :

١.الاشقر ،محمد أحمد ، الدراسات الادبية لاسلوب القران في العصر الحديث ، دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى ٢٠٠٣

٢.ابن ابي الاصبع المصري ، البرهان في اعجاز القران او بديع القران، تحقيق د. احمد مطلوب ود. خديجة الحديثي منشورات المجمع العلمي

٣.انيس ، د. ابراهيم الاصوات اللغوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مطبعة محمد عبد الكريم حسان ٢٠٠٧

٤.ابن تيمية ،تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي، الرد على المنطقيين ، دار المعرفة، بيروت، لبنان

٥.الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين ،تحقيق وشرح: عبد السلام هارون ، دار النشر: مكتبة الخانجي القاهرة ،الطبعة السابعة ١٤١٨هـ، ١٩٨٨م

٦.ابن جني ابي الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ،تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثالثة ٢٠٠٨ دار إحياء العلوم ١٤١٩هـ ١٩٩٨م بيروت

٧.ابن جني عثمان سر صناعة الاعراب ، تحقيق احمد فريد احمد ، المكتبة التوفيقية

٨.الحسناوي ،محمد الفاصلة في القران الكريم ، المكتب الاسلامي بيروت /دار عمار عمّان، الطبعة الثانية١٤٠٦-١٩٨٦

٩.الحنفي ،ابراهيم بن محمد الدين، الأطول في شرح وتلخيص مفتاح العلوم ، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية/ بيروت – لبنان

١٠.ابو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط محمد بن يوسف الشهير دار الكتب العلمية لبنان بيروت ٢٠٠١ الطبعة الأولى

١١.الخطيب الإسكافي ،أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني المعروف ، درة التنزيل وغرة التأويل ،دراسة وتحقيق وتعليق: د/ محمد مصطفى آيدين جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي سلسلة الرسائل العلمية معهد البحوث العلمية مكة المكرمة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو دار الكلم الطيب، بيروت الطبعة: الأولى١٩٩٨ م دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة الثانية ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١٢.الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تأويل مشكل القرآن ، تحقيق براهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال

١٣.الراغب الأصفهاني ابي القاسم الحسين المعروف معجم مفردات الفاظ القران ضبطه وصححه ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٤

١٤.الرافعي ، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر تاريخ آداب العرب

١٥.الربعي ، سعدون بن احمد بن علي الروضات الحسان في حقلي اللغة واللسان دار الكتب العلمية الطبعة الاولى ٢٠١٦

١٦.الزركشي ،الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله البرهان في علوم القران ، تحقيق ابي الفضل الدّمياطي دار الحديث القاهرة

١٧.الزمخشري ،الامام جار الله فخر خوارزم محمود بن عمر ،اساس البلاغة ، قدم له وشرحه د.محمد احمد قاسم، المكتبة العصرية بيروت ٢٠٠٥

١٨.الزيدي ، كاصد ، الجرس والايقاع في تعبير القران الكريم ،مجلة آداب الرافدين العدد التاسع / ايلول ١٩٨٧

١٩.السيوطي ، الحافظ جلال الدين ، الاتقان في علوم القران ، تحقيق مركز الدراسات القرانية المدينة المنورة ٢٠٠٥

٢٠.السيوطي ،الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ، معترك الاقران في اعجاز القران ،تحقيق: علي محمد البجاوي دار الفكر العربي

٢١.ابن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير المسمّى بتفسير ابن عاشور مؤسسة التاريخ العربي بيروت لبنان الطبعة الاولى ١٤٢٠ – ٢٠٠٠

٢٢.عامر ، د. فتحي احمد المعاني الثانية في الاسلوب القرآني ، دار المعارف الاسكندرية ١٩٧٦

٢٣.عبد الله ،محمد فريد الصوت اللغوي ودلالاته في القران الكريم د. ،دار ومكتبة هلال بيروت ، الطبعة الاولى ٢٠٠٨

٢٤.عبد المطلب ،د.محمد البلاغة العربية قراءة اخرى، كلية الاداب جامعة عين شمس الشركة المصرية العالمية للنشر

٢٥.عبد المطلب ،محمد التكرار النمطي في قصيدة المديح مجلة الفصول مجلد ٣ ، عدد٢ يناير ١٩٨٧

٢٦.العمري ، احمد جمال ،التكرار في القران العظيم، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، العدد ٣ السنة العاشرة ذو الحجة ١٣٩٧تشرين الثاني ١٩٧٧

٢٧.ابن فارس، لابي الحسين احمد ، معجم مقاييس اللغة ،دار احياء التراث العربي بيروت الطبعة الاولى ٢٠٠١

٢٨.ابو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد الموصلي المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ، ،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٥

٢٩.الفراهيدي ،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري كتاب العين ،

٣٠.الفيروزآبادي ، مجد الدين بن يعقوب ، القاموس المحيط ، رتبه ووثقه خليل مأمون شيحا دار المعرفة بيروت لبنان ٢٠٠٨

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ

٣١.القاسمي ،محمد جمال الدين ، تفسير القاسمي المسمّى محاسن التأويل ، دار الفكر بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٨ – ١٩٧٨

٣٢.القرطبي ،أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الجامع لأحكام القرآن ، تفسير القرطبي ، تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش

٣٣.القزويني ،الخطيب ،لإيضاح في علوم البلاغة ، تحقيق الشيخ بهيج غزاوي

٣٤.قطب ،محمد دراسات قرانية دار الشروق

٣٥.ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم تحقيق : سامي بن محمد سلامة دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م

٣٦.مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) دار الدعوة

٣٧.مرتضى الزَّبيدي محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، تاج العروس من جواهر القاموس ،تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية

٣٨.الملائكة ، نازك ، قضايا الشعر المعاصر دار العلم للملايين،لبنان الطبعة: الخامسة

٣٩.ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ، طبعة جديدة ومنقحة ، دار صادر بيروت ، الطبعة الاولى ٢٠٠٠

٤٠.النحاس ، د. مصطفى ، اساليب النفي في العربية ، كلية الاداب والتربية جامعة الكويت ١٩٧٩

٤١.النسفي ،أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (المتوفى: ٧١٠هـ) تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي

٤٢.يوسف ،د.حسني عبد الجليل علم قراءة اللغة العربية ،مؤسسة المختار القاهرة الطبعة الثانية ١٤٢٦–٢٠٠٥

Sources and References:

43.Al-Ashqar, Muhammad Ahmad, Literary Studies of the Style of the Qur'an in the Modern Era, Wael Publishing House, First Edition 2003

44.Ibn Abi Al-Asba' Al-Masri, Al-Burhan fi I'jaz Al-Quran or Badi' Al-Quran, edited by Dr. Ahmad Matloub and Dr. Khadija Al-Hadith, Publications of the Scientific Academy

45.Anis, Dr. Ibrahim Al-Aswat Al-Lughawiyyah, Anglo-Egyptian Library, Muhammad Abdul Karim Hassan Press 2007

46.Ibn Taymiyyah, Taqi Al-Din Abu Al-Abbas Ahmad bin Abdul Halim bin Abdul Salam bin Abdullah bin Abi Al-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi, Al-Radd Ala Al-Mantiqeen, Dar Al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon

47.Al-Jahiz, Abu Uthman Amr bin Bahr, Al-Bayan wa Al-Tabyeen, Investigation and Explanation: Abdul Salam Haroun, Publishing House: Al-Khanji Library, Cairo, Seventh Edition 1418 AH, 1988 AD

48.Ibn Jinni Abi Al-Fath Uthman bin Jinni, Al-Khasais, Investigation by Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, Third Edition 2008, Dar Ihya Al-Ulum 1419 AH 1998 AD, Beirut
49.Ibn Jinni Uthman, The Secret of the Art of Grammar, Investigation by Ahmad Farid Ahmad, Al-Tawfiqiya Library
50.Al-Hasnawi, Muhammad Al-Fasila fi Al-Quran Al-Karim, Islamic Office Beirut/Dar Ammar Amman, Second Edition 1406- 1986
51.Al-Hanafi, Ibrahim bin Muhammad al-Din, The Longest Explanation and Summarization of the Key to the Sciences, edited by Dr. Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah/ Beirut - Lebanon
52.Abu Hayyan Al-Andalusi, Tafsir Al-Bahr Al-Muhit Muhammad bin Yusuf Al-Shaheer Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Lebanon Beirut 2001 First Edition
53.Al-Khatib Al-Isfahani, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Isfahani Al-Ma'arouf, Durrat Al-Tanzil wa Ghurrat Al-Ta'wil, Study, Investigation and Commentary: Dr. Muhammad Mustafa Aydin Umm Al-Qura University, Ministry of Higher Education Scientific Letters Series Scientific Research Institute Mecca, First Edition, 1422 AH - 2001 AD, Reviewed and Introduced by: Muhyi Al-Din Deeb Mosto Dar Al-Kalim Al-Tayeb, Beirut Edition: First 1998 AD Dar Al-Kotob Al-Masryah - Cairo Second Edition, 1384 AH - 1964 AD.
54.Al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah, Ta'wil Mushkil Al-Qur'an, Investigation by Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kotob 55.Al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon, Investigation by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarra'i, Dar and Library of Al-Hilal
56.Al-Raghib Isfahani Abi Al-Qasim Al-Hussein Al-Ma'rouf Dictionary of Quranic Vocabulary Edited and Corrected by Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut 2004
57.Al-Rafei, Mustafa Sadiq bin Abdul Razzaq bin Saeed bin Ahmed bin Abdul Qader History of Arab Literature
58.Al-Rubai, Sa'dun bin Ahmed bin Ali Al-Rawdat Al-Hassan in the Fields of Language and Tongue, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, First Edition 2016
59.Al-Zarkashi, Imam Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah Al-Burhan in the Sciences of the Quran, Edited by Abi Al-Fadl Al-Damiati, Dar Al-Hadith, Cairo
60.Al-Zamakhshari, Imam Jar Allah Fakhr Khwarazm Mahmoud bin Omar, The Basis of Eloquence, Introduced and Explained by Dr. Muhammad Ahmed Qasim, Al-Maktaba Al-Asriya, Beirut 2005
61.Al-Zaidi, Kased, The Bell and Rhythm in Expressing the Holy Quran, Journal of Rafidain Literature, Issue 9 / September 1987
62.Al-Suyuti, Al-Hafiz Jalal Al-Din, Al-Itqan in the Sciences of the Quran, Edited by the Center for Quranic Studies Medina 2005.

63.Al-Suyuti, Al-Hafiz Jalal Al-Din Abdul Rahman, The Arena of Peers in the Miracle of the Qur'an, Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Fikr Al-Arabi
64.Ibn Ashour, Tafsir Al-Tahrir and Al-Tanwir, called Tafsir Ibn Ashour, Arab History Foundation, Beirut, Lebanon, First Edition 1420 - 2000
Amer, Dr. Fathi Ahmed, The Second Meanings in the Qur'anic Style, Dar Al-Maaref, Alexandria 1976
65.Abdullah, Muhammad Farid, The Linguistic Sound and Its Implications in the Holy Qur'an, Dr. , Dar and Hilal Library Beirut, First Edition 2008
Abdul Muttalib, Dr. Muhammad, Arabic Rhetoric, Another Reading, Faculty of Arts, Ain Shams University, Egyptian International Publishing Company
66.Abdul Muttalib, Muhammad, Stereotypical Repetition in the Poem of Praise, Al-Fusul Magazine, Volume 3, Issue 2, January 1987
67.Al-Omari, Ahmad Jamal, Repetition in the Great Quran, Journal of the Islamic University in Medina, Issue 3, Year 10, Dhu al-Hijjah 1397, November 1977
68.Ibn Faris, by Abu al-Husayn Ahmad, Dictionary of Language Standards, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, First Edition 2001
69.Abu al-Fath Diaa al-Din Nasrallah ibn Muhammad al-Mawsili, The Common Proverb in the Literature of the Writer and Poet, Investigation by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Asriya Library Beirut 1995
70.Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Basri, Kitab al-Ayn,
71.Al-Fayruzabadi, Majd al-Din ibn Yaqub, Al-Qamus al-Muhit , arranged and documented by Khalil Mamoun Shiha, Dar Al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, 2008
72.Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din, Al-Qasimi's interpretation called Mahasin Al-Ta'wil, Dar Al-Fikr, Beirut, second edition, 1398 - 1978
73.Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari, The Compendium of the Rulings of the Qur'an, Al-Qurtubi's interpretation, edited by: Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh
74.Al-Qazwini, Al-Khatib, For Clarification in the Sciences of Rhetoric, edited by Sheikh Bahij Ghazzawi
Qutb, Muhammad, Qur'anic Studies, Dar Al-Shorouk
75.Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi, Interpretation of the Great Qur'an, edited by: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taybah for Publishing and Distribution, second edition 1420 AH - 1999 AD
76.The Arabic Language Academy, The Intermediate Dictionary in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmad Al-Zayat / Hamed Abdul Qader / Muhammad Al-Najjar) Dar Al-Da'wa
77.Murtada Al-Zabidi Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Abu Al-Fayd, Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, Investigation: A Group of Investigators, Dar Al-Hidaya

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

78.Al-Malaika, Nazik, Issues of Contemporary Poetry, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Lebanon, Edition: Fifth
79.Ibn Manzur Al-Ifriqi Al-Masri, Lisan Al-Arab, New and Revised Edition, Dar Sadir Beirut, First Edition 2000
80.Al-Nahhas, Dr. Mustafa, Methods of Negation in Arabic, College of Arts and Education, Kuwait University 1979
81.Al-Nasafi, Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafiz Al-Din (died: 710 AH) Al-Nasafi's interpretation (Madarik Al-Tanzil and Haqaiq Al-Ta'wil), verified and its hadiths were extracted by: Youssef Ali Badawi
82.Youssef, Dr. Hosni Abdul Jalil, The Science of Reading the Arabic Language, Al-Mukhtar Foundation, Cairo, Second Edition 1426-2005

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية